# سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني
NATIONAL CHANGE CURRENT

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني

العدد: 9 (تجريبي) . السبت 2013/3/16


## قصف ومظاهرات في سوريا بذكرى الثورة

**قال** ناشطون إن قتلا مصحوبا بقصف اندلع صباح اليوم الجمعة في مناطق بدمشق وريفها وحمص وإدلب في الذكرى الثانية للثورة التي يفترض أن تخرج فيها مظاهرات مناهضة لنظام بشار الأسد، ومؤيدة للجيش الحر. ففي دمشق، قال أبو قيس –الناطق باسم شبكة سانا الثورة– إن اشتباكات بدأت صباحا في حي جوبر شرقي العاصمة على مقربة من ساحة العباسيين، وكذلك في محيط مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوبي المدينة. كما أشار إلى اشتباكات تجري في مدينة داريا غرب دمشق، التي تحاول القوات النظامية منذ ما يزيد عن ثلاثة شهور استعادتها، بينما أكدت شبكة شام من جهتها حدوث اشتباكات عند الجهة الغربية للمدينة صباح (الجمعة). وتحدث الناطق باسم شبكة سانا الثورة عن قصف عنيف على حي الحجر الأسود جنوبي دمشق، مؤكدا في الأثناء مقتل مراسل للشبكة في قصف ممائل على معضمية الشام بريف دمشق، التي قتل فيها أمس مدنيون بقذائف أصابت مسجدا. وقال أبو قيس إن نحو مائة قذيفة سقطت صباح اليوم على حي الحجر الأسود الذي يتعرض وأحياء أخرى جنوبي دمشق منذ شهور للقصف يوميا. بدورها، أكدت شبكة شام حدوث قصف براجمات الصواريخ للحجر الأسود، بالتزامن مع قصف مدفعي لمخيم اليرموك الذي شهد فجرا اشتباكات بالأسلحة المتوسطة والخفيفة، حسب المصدر نفسه.

وتحدث ناشطون عن قصف ممائل لبساتين المليحة من الراجمات والدبابات المتمركزة على طريق دمشق الدولي، وشمل القصف بلدات أخرى بريف دمشق الذي أطلقت منه القوات النظامية صباح اليوم صاروخ "سكود" آخر باتجاه شمالي البلاد، وفقا للهيئة العامة للثورة السورية. وقال ناشطون لاحقا إن عددا من المدنيين قتلوا في القصف على دمشق وريفها. كما اندلع صباح (الجمعة) قتال عنيف في حي الخالدية المحاصر بحمص الذي تعرض وأحياء أخرى بينها بابا عمرو والقرابيص لقصف مدفعي، حسب ناشطين. ويدور أيضا قتال على أطراف حي بابا عمرو الذي سيطر عليه الثوار مؤخرا، وتحدثت صحيفة الوطن السورية أمس عن استخدام الثوار مدنيين في الحي "دروعا بشرية ."

ووفقا لناشطين، تعرضت أحياء في دور الزور ودرعا البلد والرقة لقصف بالراجمات والمدافع صباح اليوم، بينما تحدثت شبكة شام عن قتال في محيط بلدة حيش بإدلب حيث يسعى الثوار إلى قطع الإمداد عن معسكري الحامدية ووادي الضيف. وفي حلب، سيطر الجيش الحر على كتيبة للصواريخ في منطقة الراشدين، وعلى حاجزين يؤديان إلى أكاديمية الأسد ومدرسة المدفعية، وفقا لصفحة الثورة السورية. وكان ما لا يقل عن 130 سوريا قتلوا أمس في القصف والاشتباكات، حسب الشبكة السورية لحقوق الإنسان.

في الأثناء دعا ناشطون إلى التظاهر اليوم في جمعة أطلقوا عليها "عامان من الكفاح ونصر ثورتنا قد لاح". وكان آلاف السوريين تظاهروا في الأيام القليلة الماضية مع اقتراب الذكرى الثانية للثورة التي قتل فيها ما لا يقل عن سبعين ألفا وفقا لتقديرات الأمم المتحدة، بينما يتحدث ناشطون سوريون عن تسعين ألفا.(وكالات)

## بيان لـ "التيار"

### عامان على ثورة الثورات

### تيار التغيير الوطني السوري: ما تقوله الثورة لايُناقش.. وما يقوله غيرها ليس قابلاً للنقاش

**حيا** تيار التغيير الوطني، الشعب السوري الحر، بمرور عامين على ثورته الشعبية العارمة، التي دخلت التاريخ تلقائياً، بتضحيات أصحابها وقيمهم وبطولاتهم وبسالتهم وإنسانيتهم. لقد قدموا للإنسانية جمعاء، ثورة، أزالت وهج ثورات قيل أنه لا يخفت في التاريخ. بل أن ثورتهم هي بحد ذاتها دفاعاً عن الإنسانية نفسها، التي يشكل

**التاريخ: 2013/3/16**

وجود نظام سفاح سوريا بشار الأسد، عار عليها. الثورة الشعبية السورية العارمة، لا تختص فقط بالخلاص من نظام همجي قاتل، بل تأخذ معها واجب حماية العالم من آثامه وجرائمه. وحيا "تيار التغيير"، كل فرد سوري حر، يسعى إلى إزالة العار المحلي والعار العالمي أيضاً. ودعا أولئك الذين لا يزالون يعيشون كوابيس حلم بقاء نظام الأسد، إلى اليقظة والانحياز لشعبهم. فبعد عامين من حرب الإبادة ضد الشعب السوري الأبي، ليس هناك مكان لأي مبررات أو تبريرات. وعليهم أن يعرفوا، أن الواجب الوطني ليس وجهة نظر.

وقال تيار التغيير الوطني: إن عامين من الثورة، أنتجا أكثر من 100 ألف شهيد، وأكثر من 5 ملايين نازح ومهجر ومشرد، وأكثر من 250 معتقل، وأكثر من 100 ألف مفقود، وعشرات الآلاف من المعذّبين، وخراب شامل ودمار ممنهج. لكن هذه الثورة هي "المصنع" الوطني الوحيد، لإنتاج سوريا ديمقراطية مدنية تعددية، ولصناعة معايير لا تساوي بين السوريين فحسب، بل تجرم من يفرق بينهم. إنها ثورة أصبغها سفاح سوريا عنوة بالدم، لكنه فشل في تعطيل ناتجها الأهم، وهو الحب. كما أنه انهزم أمام إرادة شعبية تقاومه، وتتحمل في الوقت نفسه، ظلم الأقربين، وجحود الأصدقاء، وتقاعس المستعرضين. إن هذه الإرادة تقاوم (في سياق ثورة استثنائية) تسييس ما هو حتمي. فالشيء الحاسم لا يخضع للسياسة مهما بلغت براعة "المتسيسين."

ويفخر تيار التغيير الوطني، بأنه هو نفسه نتاج ثورة، تُعلِم حتى المتعلمين، وتضع أمام العالم أجمع قيماً تختصر زمن الوصول إلى النضوج. ولأنها كذلك.. ولأنها تمثل الخلاص الوحيد من الأسد وعصاباته. يعاهد "تيار التغيير" هذه الثورة الشعبية السورية، على الالتزام بثوابتها وأخلاقياتها وقيمها. فما تقوله، لا يناقش، وما يقوله غيرها ليس قابلاً للنقاش.

## مصدر بالمعارضة: معارضون سوريون دربتهم أمريكا يعودون إلى القتال

**قال** قيادي بالمعارضة السورية ان معظم الدفعة الاولى من المعارضين السوريين الذين دربهم ضباط أمريكيون من الجيش والمخابرات في الاردن على استخدام اسلحة مضادة للدبابات واسلحة مضادة للطائرات أنهوا تدريبهم ويعودون الآن إلى سوريا للقتال. واحجم مسؤولون غربيون وقادة بالمعارضة عن التعقيب على تقارير في مجلة دير شبيجل الالمانية ووسائل اعلام اخرى الاسبوع الماضي تقول إن أمريكيين يدربون قوات سورية معارضة للحكومة في الاردن.

لكن احد قادة المعارضة على صلة وثيقة بالعملية قال (الخميس) إن ضباطا بالجيش الأمريكي والمخابرات يدربون معارضين سوريين وان معظم افراد المجموعة الاولى التي تضم 300 مقاتل أنهوا تدريباتهم. واضاف قائلا في تصريحات لرويترز شريطة عدم الكشف عن هويته "هذا امر حساس كما تعرفون.. لكن نعم الجيش الأمريكي والمخابرات يدربون بعض المعارضين." وقالت الولايات المتحدة انها ستقدم امدادات طبية واغذية مباشرة إلى مقاتلي المعارضة لكنها استبعدت ارسال اسلحة لخشيتها من انها ربما تجد طريقها إلى ايدي اسلاميين متشددين قد يستخدمونها ضد اهداف غربية. وقال القيادي المعارض إن واشنطن اتخذت قرار تدريب المعارضين "تحت الطاولة."

واضاف أن مسؤولين أمريكيين اتصلوا بالقيادة العامة للمعارضة وعرضوا تقديم المساعدة قبل بضعة اشهر. وبعد ذلك طلبت القيادة العامة من الالوية العاملة تحت قيادتها اختيار "مقاتلين على مستوى جيد" ليتدربوا على استخدام اسلحة متقدمة مثل صواريخ مضادة للدبابات وصواريخ مضادة للطائرات بالاضافة الى تعلم تقنيات جمع المعلومات المخابراتية. وجاء معظم الدفعة الاولى التي تتألف من 300 مقاتل من دمشق وريفها ومن درعا القريبة من الحدود لانه كان من السهل عليهم الوصول إلى الاردن. وقال إن التدريبات متنوعة وتستغرق من 15 يوما الى شهر ويتم تقسيم المقاتلين الى مجموعات تتكون كل منها من 50 مقاتلا. واضاف أن كل مجموعة تسافر إلى الاردن بشكل مستقل. وتابع ان التدريبات دفاعية. (رويترز)

## الأسد يحذر بيروت: امنعوا 'الإرهابيين' أو نقصف أراضيكم

**حذر** بشار الأسد (الخميس) من أن قواته ستطلق النار على لبنان إذا استمر تسلل ما أطلقت عليه اسم "العصابات الإرهابية" إلى أراضيها، وفقا لما ذكرته وسائل إعلام سورية رسمية.وقالت وزارة خارجيته في برقية بعثت بها إلى الخارجية اللبنانية "إن

**التاريخ: 2013/3/16**

حشود هذه المجموعات الإرهابية ما زالت مستمرة داخل الأراضي اللبنانية وهي مشاهدة بالعين المجردة من مواقع قواتنا التي مارست حتى الآن أقصى درجات ضبط النفس، بالامتناع عن استهدافها على أمل أن تقوم الجهات اللبنانية المختصة ببذل جهودها في ضبط الحدود مع سوريا حرصا على الأمن في البلدين، وحماية لأرواح المواطنين الأبرياء وعدم التصعيد الذي تهدف إليه هذه المجموعات الإرهابية"، بحسب وكالة الأنباء السورية (سانا). وأضافت الوزارة في برقيتها أن "سوريا تتوقع من الجانب اللبناني ألا يسمح لهؤلاء باستخدام الحدود ممرا لهم لأنهم يستهدفون أمن الشعب السوري وينتهكون السيادة السورية ويستغلون حسن العلاقات الأخوية بين البلدين".

## إسرائيل: إيران وحزب الله أسسا جيشاً لدعم الأسد

**قال** رئيس المخابرات العسكرية الإسرائيلية أفيف كوخافي إن "إيران وحليفها حزب الله اللبناني أسسا جيشاً قوامه 50 ألف مقاتل من رجال الميليشيات السوريين لمساعدة الجيش في إبقاء الرئيس بشار الأسد في السلطة". وأكد كوخافي أنه "بالإضافة إلى تزويدهما قوات الأسد بالأسلحة والمعلومات لمساعدته في هزيمة المعارضة المسلحة، تسعى إيران وحزب الله لتقليص خسائرهما في حال سقوط الأسد عن طريق محاولة تأسيس موطىء قدم لهما في سورية لما بعد ذلك". وقال إنه "منذ الصيف الماضي تأسس في سورية جيش شعبي تموله إيران ويدربه حزب الله، ويتألف هذا الجيش من نحو 50 ألف شخص منتشرين في تسلسل قيادي في أنحاء سورية ويعمل إلى جانب وحدات الجيش التي تنهار أو لا تنهار في أماكن مختلفة. وتهدف الخطة إلى زيادة قوام الجيش إلى 100 ألف شخص."

وأشار كوخافي إلى أن "إيران وحزب الله يدركان أن الأسد سيسقط قريباً ويستعدان لما بعد ذلك". ولفت إلى أن "الجيش الشعبي الذي يقومان ببنائه هو موطئ قدم في سورية، في المرحلة الأولى لحماية مصالحهما الشيعية وفي المرحلة الثانية لحماية أصولهما وفي الثالثة ستخرج من داخل هذا الجيش زعامة تنافس لقيادة سورية بعد سقوط الأسد."

## وزير الشؤون الاجتماعية اللبناني: النازحون السوريون ربع السكان.. وعلى العرب تحمل مسؤولياتهم

**نبه** وزير الشؤون الاجتماعية في لبنان وائل أبو فاعور بأن ملف النازحين في لبنان أصبح بمثابة «قنبلة موقوتة» ماليا وأمنيا واجتماعيا، كاشفا أن عدد السوريين في لبنان قارب المليون شخص بينهم 330 ألف لاجئ يتلقون المساعدات. وتوقع أن يرتفع هذا العدد إلى أكثر من مليون مع نهاية العام.

ودعا أبو فاعور، الدول العربية والمجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياتهم في هذا الملف باعتبار أن عدد السوريين حاليا يبلغ ربع عدد سكان لبنان، موضحا أن انتشار اللاجئين في نحو 800 نقطة في لبنان يشكل كابوسا أمنيا، مشيرا إلى وجود حالات «تزويج قاصرات واستغلال للفتيات السوريات». لكن أبو فاعور نفى بشدة أية إمكانية لإقفال الحدود في وجه النازحين من منطلقات أخوية وإنسانية، معتبرا أن هؤلاء «يهربون إلى لبنان من نظام مجرم ولا يمكن أن نمنعهم من دخول البلاد». وتوقع الوزير المقرب من النائب وليد جنبلاط أن يزداد هذا العدد مع استمرار النظام في تهجير سكان الشريط الحدودي مع لبنان «بوهم إقامة كيان خاص».

## مذكرة توثيق

## المركز الدولي للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة.. بالتشارك مع تيار التغيير الوطني

**مذكرة** توثيق عن التدمير الممنهج للأملاك العامة والخاصة.

الواقعة: تدمير ممنهج للأملاك العامة والخاصة

3103مكان الواقعة : القصير \ ريف حمص /3/ تاريخ الواقعة : ماقبل 01

الوصف : جريمة ضد الأنسانية المصرح : فيديوهات تصوير\ مكتب القصير

**التاريخ: 2013/3/16**

القائم بالتوثيق : مكتب القصير التابع للمركز الدولي للدفاع عن حقوق الانسان والحريات العامة

http://youtu.be/spq69bM8U0c
http://youtu.be/FGymo0okvIM
http://youtu.be/fV3bRTPGLO8
http://youtu.be/UobG4ssLyEE
http://youtu.be/GNkZnrtvhjQ
http://youtu.be/A0rin1n93sY
http://youtu.be/qfVbRvPz0mQ
http://youtu.be/FqdQGblcb1M
http://youtu.be/4BbCdGwu_W4
youtu.be/2gKOzaF39y4http//

## لندن تشعل الشموع لاطفال سوريا

**نفذت** منظمة "أنقذوا الأطفال" إلى وقفة احتجاجية بالشموع، أمام مبنى البرلمان البريطاني وسط لندن، من أجل أطفال سوريا، وذلك بمناسبة مرور عامين على اندلاع الأزمة في بلادهم. وقالت المنظمة الخيرية البريطانية المدافعة عن حقوق الأطفال، إن المناسبة تهدف إلى "تذكر أولئك الذين فقدوا حياتهم، ونشر الأمل من أجل مستقبل سلمي لجميع الأطفال في سوريا". وأضافت أن هذا الحدث هو "جزء من وقفة اليقظة العالمية من أجل سوريا المقررة اليوم، والتي سترى ناشطين من استراليا إلى أميركا يقفون معاً عشية الذكرى السنوية الثانية لاندلاع النزاع في سوريا".

## اقتصاد

---

### لا تغيير لأسعار بعض العملات الرئيسية

**حافظ سعر صرف الدولار الأميركي، مقابل الليرة السورية، ارتفاعه ليتجاوز، منذ (الاثنين)، حاجز الـ 100 ليرة بنحو 6.00 ليرة في السوق السوداء. كما ارتفع في السوق الرسمي إلى مستوى قياسي جديد مسجلا 84 ليرة.**

***الدولار الأمريكي = شراء 106 لا مبيع**
***اليورو = 136 لا مبيع**
***الريال السعودي/السوق السوداء= 28**
***الريال السعودي شركات تحويل = 27**

---

## تحقيق

### في سوق السيارات بسرمدا والسيارة الجديدة بعشر ثمنها

**خلال** تجوالنا في المناطق السورية المحررة في ريف إدلب، لاحظنا وجود عدد من السيارات التي تسير من دون لوحات... كان المشهد لافتاً في البداية، لكنه بعد ثالث أو رابع حالة بدا عادياً إلى درجة الشيوع! ثمة من قال لنا أن هذه السيارات مسروقة، أو هي غنائم لسيارات مسؤولي نظام الأسد... لكن آخرين نفوا أن تكون كذلك... وأرشدونا إلى المصدر .

في ساحة بلدة سرمدا بريف على مقربة من باب الهوى الحدودي كان هناك بالفعل سوقاً للسيارات الحديثة والمستعملة في آن معاً. الأسعار ستفاجئ كل سوري يعرف ثمن السيارة- الحلم فيما كان يعرف بـ (سورية الأسد) حيث كل الحقوق المشروعة والمسرات البسيطة غدت أحلاماً بالنسبة للمواطنين الذين ثاروا اليوم ضد نظام ديكتاتوري فاسد حرمهم – فيما حرمهم- حق اقتناء سيارة بالأسعار المتعارف عليها في دول مجاورة لهم كلبنان والأردن وسائر بلدان المنطقة.

ندخل سوق السيارات في ساحة سرمدا باعتبارنا زبائن... ويبدأ الحوار:

- شرف أستاذ... مشتهي تركب مرسيدس؟! هي سيارة المرسيدس (النملة) اللي كان حقها سبعة ملايين، صارت بسبعمائة ألف... وبتلاقي بخمسمئة ألف إذا دورت .
- يعني عشرة بالمائة من ثمنها المتعارف عليه في سورية؟ !
- الله وكيلك يا أستاذ سعرها الحالي كنت تدفعو ضريبة رفاهية لابن هالحرام وشلة النصابين اللي كانوا عم يمصوا دم الشعب... آشو؟! مفكر كنا عايشين؟! أضحك من لهجة هذا التاجر الذي تحول بازار بيع سيارة لديه إلى حديث في السياسة... حديث كان يهرب الناس منه حتى حين يفرض نفسه عليهم، فإذا بهم الآن إذا عثروا في طريقهم بحجر ينبشون ما علق من سياسة تحته!

أسأل أبا عبدو الذين انضم إلى البازار: من الذي أطلق فكرة السوق فيقول بنبرة انفعالية محببة:

- لهْ يا أستاذ الشعب السوري على قد ما كان مخنوق صار يعرف يدبر حالو... حريوق... اللي عم يصنع أسلحة ويخترعلك صواريخ... رح يعجز يخترع سوق سيارات

**التاريخ: 2013/3/16**

يفش قلبه من هالابن الحرام وأبوه المقبور اللي ساووا ركبة السيارة يحلم فيها كل سوري وهنن ومسوؤليهن وولاد مسؤولينهم يركبوا أحلى سيارات ويشفطوا على حسابنا !

قد يبدو ما يقوله أبو عبدو صحيحاً فالحاجة أم الاختراع.. وهي أم الانتقام من كل ما حرم الأسد السوريين منه... لكن الواقع يقول أن مثل هذه الأسواق نشأت في معظم دول أوربا الشرقية إثر سقوط الأنظمة الديكتاتورية التي طبعت حياة شعوبها بالتقشف والحرمان. مصدر هذه السيارات كما يقول لنا تجار السوق هي ألمانيا وبلغاريا... وقد حدثنا أحد السوريين المقيمين في بلغاريا أن تجارة السيارات المصدرة إلى الأراضي المحررة في سورية أصبحت نشاطاً يمارسه معظم السوريين هناك. فعلى جواز سفرك السوري، تستطيع تسجيل سيارة لتوريدها إلى تركيا (عبور) حين يسمح لها بالمرور إلى الأراضي السورية المحررة على اسم مواطن سوري. لكن لا يمسح بعودتها إلى الأراضي التركية مرة أخرى.. وثمة من يأتي بسيارته من أوربا إلى تركيا... ثم يصفها في سوق السيارات في ساحة سرمدا ويعرضها للبيع. يأخذ اللوحات ويعود بها. هاهنا تباع السيارات من دون رسوم جمارك التي كانت تصل إلى (300%) ومن دون ضرائب رفاهية التي كانت تفرض حسب المزايا الموجودة في السيارة، بما في ذلك النوافذ والمرايا التي تفتح وتغلق بالكهرباء وفتحة السقف وسوى ذلك مما كان يتقن نظام الأسد الضريبي في استنزاف المواطن من أجل أتفه تفاصيله.. ويقول تجار السوق إنهم يبيعون يومياً ما لا يقل عن (40) سيارة. وأن هذه السيارات تتجول في كل المناطق المحررة وصولا إلى حلب. وأسأل أحدهم أخيراً:

– هل هناك سيارات إيرانية أو روسية تباع في السوق.

فيهب أبو عبدو من مكانه ويقول بملئ صوته:

– شو عم تحكي لك عمي... اي عليي الحلال بركب حمار أعرج ولا بركب سيارة إيرانية. عم قلك مرسيدس وألماني بتقللي إيراني وروسي. الناس اتحررت خلص... انشالله ما عدت تشوف هيك شكيلات طاول! (أورينت نت)

تقرير

## الحرب تعيد سوريا الى العصر البدائي لتكرير النفط

دمر العديد من محطات الوقود في أنحاء سوريا خلال الصراع المستمر هناك منذ قرابة عامين. وكانت محافظة حلب مسرحا لبعض من أشد المعارك ضراوة بين قوات المعارضة وقوات الرئيس السوري بشار الأسد. وتعاني مدن وقرى حلب نقصا شديدا في الوقود بعد توقف الإمدادات. كما ارتفع سعر الكميات القليلة المتوفرة من الوقود في حلب بسبب النقص. ويقول بعض السكان إن الحكومة أوقفت الإمدادات إلى المناطق التي تسيطر عليها المعارضة. لكن سكان إحدى القرى بمحافظة حلب توصلوا إلى طرق مبتكرة لتكرير النفط الخام.

وقال رجل من سكان القرية إن الحكومة أوقفت توريد المازوت والبنزين للمنطقة فاضطروا لشراء الوقود من الميليشيات الموالية للنظام المعروفة باسم الشبيحة ثم بدأوا بعد ذلك يكررون النفط الخام بطرق بسيطة لإنتاج وقود منخفض الجودة لكنه يصلح الاستخدام. وتعتمد عملية التكرير البدائية على تسخين النفط الخام لدرجات حرارة مرتفعة داخل غلاية ثم استخراج البنزين والمازوت والزيت منه. وتعاني الحكومة أيضا نقصا حادا في الوقود بسبب العقوبات الدولية المفروضة على سوريا.

وكشف مصدر بوزارة النفط والثروة المعدنية السورية عن أن حجم الخسائر المباشرة وغير المباشرة التي لحقت بقطاع النفط خلال 23 شهرا من عمر الأزمة التي تمر بها سوريا لامست الـ 540 مليار ليرة حوالي سبعة مليارات دولار لا سيما مع تصاعد العمليات المسلحة التي تقوم بها المعارضة ضد حقول وآبار وخطوط نقل النفط ومشتقاته إضافة إلى الغاز. وعادت سوريا إلى خريطة تجارة النفط هذا العام، إذ وصلت أكثر من 12 شحنة من زيت الغاز إلى ميناء تسيطر عليه الحكومة في فبراير/شباط، بعد عزلة استمرت عدة أشهر إذ يقول بائعون ومسؤولون أجانب إن مراقبة الصفقات الخاصة ليست مسؤوليتهم. وبالرغم من أن إمداد سوريا بمنتجات مكررة مثل زيت الغاز –الذي يمكن استخدامه في تشغيل المركبات والمعدات الثقيلة– أمر مشروع إلا أنه من المحظور بيعه لشركات التجارة والتوزيع الحكومية بمقتضى العقوبات. ويرجع ذلك إلى إمكانية استخدام هذا الوقود من قبل الجيش، إلى جانب استخدامه في الأغراض السلمية مثل تشغيل المعدات الزراعية. وأدت العقوبات إلى حرمان الحكومة السورية من الامدادات المعتادة في أوائل 2012 ومعظم أشهره. وكانت إيران الحليف السياسي الرئيسي لسوريا هي المورد الوحيد لزيت الغاز عبر البحر. (ميدل إيست أون لاين)

**التاريخ: 2013/3/16**

## في "الفاننشيال تايمز" البريطانية

### الغرب يبحث عن نهج في سورية

**ماذا** نفعل حيال سورية؟ مضى عامان على اندلاع الثورة ضد نظام بشار الأسد ولم يفطن العالم للحل بعد. تم تخطي مراحل بشعة وتبع ذلك كلمات ساخطة، لكن النزاع الذي بدأ ثورة سلمية وأصبح حربا أهلية، لا يبدو أنه على وشك الانتهاء. الأسبوع الماضي سلم كبير مفوضي الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مذكرة أخرى عن التكلفة الإنسانية المدمرة للنزاع، واضعة رقم اللاجئين الذين فروا من سورية عند مليون لاجئ. ويمثل الرقم 5 في المائة من سكان البلاد، لكن أضف إليه عديدا من السوريين الذين لا يُسجلون في قوائم اللاجئين، إضافة إلى النازحين المقدر عددهم بمليونين، وعندها ستشعر بالكارثة الإنسانية. كانت هناك أزمة لاجئين متفاقمة، لكن الوتيرة التي يخرج بها اللاجئون من سورية - ثمانية آلاف يومياً في شباط (فبراير) - مذهلة.

وكما ذكرت مجلة "ذا إيكونوميست"، الإبادة الجماعية في رواندا وحرب العراق الأولى هما فقط اللتان أدتا إلى نزح أعداد أكبر من الناس خلال الفترة نفسها من الوقت. ومع ظهور الأرقام، ظهرت أيضا تعهدات باتخاذ إجراءات للإسراع بزوال النظام. ففي بريطانيا سمعنا من وزير الخارجية، ويليام هيج، أن المملكة المتحدة ستبدأ في تدريب بعض وحدات الثوار على أساليب التمسك بالأرض، وهو أمر من الواضح أن الولايات المتحدة شرعت فيه فعليا. وفي غضون ذلك، قالت جامعة الدول العربية إن هيكل المعارضة المتمثل في التحالف الوطني السوري، قد يأخذ مقعد سورية في اجتماع قمة يعقد في الدوحة في وقت لاحق من هذا الشهر، إذا ما شكل هيئة تنفيذية. وأعطت الجامعة أعضاءها أيضاً الضوء الأخضر لتسليح الثوار، إذا رغبوا في ذلك.

هل تصنع هذه الإجراءات فارقاً في مسار النزاع؟ ربما لا؟

العالم كان يستجيب للأزمة الجارية في سورية بحركة بطيئة مؤلمة، وكل خطوة للتأثير في الموقف على الأرض تأتي بعد فوات الأوان. فالدول العربية التي تريد تسليح الثوار كانت تفعل هذا بإذن، أو من دون إذن الجامعة العربية. أما بالنسبة لإعطاء مقعد للمعارضة السورية في الجامعة العربية، فإن نظام الأسد ليس من النوع الذي يطاح به بالضغط الدبلوماسي. ومع أن بريطانيا كانت أكثر فاعلية من معظم الدول الغربية فيما يتعلق بسورية، إلا أن تدريب الثوار الذين ظلوا يقاتلون قرابة عامين ليس من المرجح أن يجعلهم يخرجون من المأزق على الأرض. إن تعليم الثوار كيف يتمسكون بالأرض أسهل قولا منه فعلا، حينما يطلق النظام صواريخ سكود ويستخدم المدفعية والقوات الجوية ضد المناطق الواقعة تحت سيطرة المعارضة. لذا، باستثناء حدوث الأمر غير المتوقع الذي سيطيح بعائلة الأسد، سيستمر سفك الدماء (وفي الواقع، من المرجح أن يستمر حتى بعد ذهاب النظام.)

وتؤدي التوقعات القاتمة لسورية إلى كثير من مراجعة النفس في العواصم الغربية. وتمخض الضغط من أجل التحرك عن سياسة تفضي إلى زيادة تدريجية في المساعدات غير القاتلة للثوار، لكن هذه السياسة لا تتطور بما يكفي لأن تتحول المساعدات إلى عسكرية. وكانت هذه هي الرسالة التي سلمها اللواء سليم إدريس، رئيس المجلس العسكري الرئيس للثوار، في بروكسل الأسبوع الماضي، حين ناشد الاتحاد الأوروبي رفع حظر مفروض على الأسلحة. ماذا عن المسار الدبلوماسي؟ تستمر القوة الغربية في دعم الحل الدبلوماسي - لكن ذلك الحل الذي يفتقر إلى التوافق في الرأي بشأن مصير الأسد، وبالتالي لديه فرصة ضئيلة للنجاح. وفي الأثناء، تحقق على الأرض أسوأ مخاوف القوى الغربية، من خلال إضفاء طابع متطرف يعزز جماعات متطرفة مثل جبهة النصرة. وفي الحقيقة السياسة الغربية الآن تطورت لتشمل هدفين؛ إسقاط نظام الأسد وتقويض الجهاديين في المعارضة. وصعوبة هذه الموازنة كانت جلية بشدة الأسبوع الماضي، ففي الوقت الذي أعلنت فيه بريطانيا تصعيد دعمها للثوار أخذت جماعة من المقاتلين في المعارضة 21 رهينة فلبينيا من قوات حفظ السلام الدولية وأبقوهم في الأسر لأربعة أيام.

## وجهة نظر إسرائيلية

### دبابات الاسد في الجولان لقتال السلفيين وليس اسرائيل

**عبرت** جهات في اسرائيل في الايام الاخيرة عن قلق من ان تترك قوة المراقبين من الامم المتحدة الموضوعة في الجزء السوري من هضبة الجولان مواقعها، لكن لاسرائيل خاصة مصلحة في ان يترك المراقبون.

وُضعت هذه القوة إثر اتفاق الفصل بين القوات بين اسرائيل وسوريا منذ منتصف سبعينيات القرن الماضي وهي منذ ذلك الحين موضوعة في وضع فاسد في جيب

**التاريخ: 2013/3/16**

الفصل بين اسرائيل والجيش السوري. والمراقبون ليسوا مسلحين ولا يفصلون بالفعل بين الطرفين بل يراقبون الفصل في ظروف عيش خمس نجوم، بيد ان الجيش السوري في السنتين الاخيرتين انتقضت عُراه ولم يعد موجودا بصفة قوة مهمة بالنسبة لاسرائيل بحيث أصبحت مهمة المراقبين لا داعي لها. وهم يشتغلون في الأساس بانتقال العرائس وطلاب الجامعات الدروز من جهة الى اخرى، وببيع التفاح من اراضي الدروز في اسرائيل لسوريا وبشؤون مدنية من هذا القبيل يُشك في ان تكون ضمن تفويضهم. وبعد ان اختطف عدد من المراقبين وأُفرج عنهم هرب عدد منهم بصورة مخجلة الى اسرائيل حتى لقد كفوا عن القيام بعمل الرقابة بصورة حقيقية. كان الاسد في حينه يستعمل مراقبي الامم المتحدة هؤلاء ليُدخل أصابعه في هضبة جولاننا بواسطة شراء التفاح ذاك أو نقل الماء سرا، وأراد بذلك ان يشير الى أنه يرعى الدروز في هضبة الجولان الاسرائيلية. وتم هذا الدخول السوري بواسطة المراقبين وكان من المتاح آنذاك معارضة ذلك. ولما كان الصراع السوري الداخلي يتوقع ان يستمر سنين طويلة حتى بعد سقوط النظام فانه ليس لنا أي اهتمام بصلة ما بسوريا. ومن هذه الجهة فان الارتباط بواسطة المراقبين يضايق فقط. علينا ان نغلق الحدود وألا نتدخل بأي صورة فيما يجري هناك حتى ولا عن طريق المراقبين الذين يتهمهم السلفيون المتمردون أصلا بأنهم مؤيدون لاسرائيل أو للاسد. ليس لنا أي اهتمام طائفي أو غيره فيما يجري في سوريا ولا يفترض ان يكون لنا اهتمام بحفظ قوة المراقبين هذه. برغم علاقاتنا الاشكالية بالامم المتحدة، ترعى اسرائيل قوة المراقبين في هضبة الجولان وتمنحها جبهة داخلية، وليس لنا تاريخ سوّي مع الامم المتحدة ولا يوجد ما يدعو الى ان نفعل ذلك. تتدخل الامم المتحدة فيما يجري في اسرائيل في جميع المستويات حتى بشأن المتسللين من افريقيا وعلينا ان نصد هذا التغلغل باعتبار ذلك عمل سيادة. فلتتفضل الامم المتحدة اذا ولترسل مراقبيها الى دمشق أو فلتهتم بهم بنفسها.

لكن توجد مشكلة اخرى مع اتفاقات الفصل بين القوات بين اسرائيل وسوريا ومع قوة الامم المتحدة الفاسدة هذه. حاول بشار الاسد في الاشهر الاخيرة خاصة ان يحتل من جديد القرى الصغيرة في هذا الجيب وأرسل الى هناك دبابات، لكن اسرائيل اشتكت للمراقبين أنه ينكث الاتفاق وتراجع الرئيس السوري عن ذلك. لكنه اذا لم يرسل دبابات ومروحيات فكيف سيطرد عصابات السلفيين المسلحة من هناك؟ تشتكي اسرائيل من جهة ان حدودها تسيطر عليها عصابات من المخربين. وهي لا تُمكّن النظام السوري من جهة ثانية أو ما بقي منه من طردها. يجب على اسرائيل ان تُبلغ الامم المتحدة أنها غير مسؤولة ولن تكون مسؤولة عن هؤلاء المراقبين وأنها تغلق الحدود اغلاقا محكما. انهم جزء من الخطاب السوري وهي نفسها تغلق الحدود تماما. وليس لاسرائيل مشاركة في الحرب الطائفية في سوريا أو في صناعة الأكاذيب الوسواسية التي عاشت عليها الامم المتحدة ومؤسساتها طول السنين. فقد حان وقت ان تدافع الامم المتحدة التي يتناول ما لا يحصى من قراراتها اسرائيل 'الفظيعة الرهيبة' بنفسها عن مراقبيها البائسين.

(يديعوت أحرنوت)

## كتاب جديد

### الأسباب الجوهرية للتحولات الجارية في سوريا

**صدر** حديثًا كتاب جديد للباحث صقر أبو فخر بعنوان «أعيان الشام وإعاقة العلمانية في سوريا» (بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 2013). ويعالج هذا الكتاب مجموعة من الأفكار الراهنة مثل: لماذا أُعيقت العلمانية في سوريا بعد الاستقلال؟ لماذا ضمرت الديمقراطية في أرجائها؟ لماذا فشل حكم القلة الشامية والحلبية والحموية والحمصية في تأسيس دولة عصرية؟ لماذا عجزت الأحزاب العلمانية عن اختراق المدن السورية التقليدية التي أسلست قيادها للثالوث التاريخي: ملاك الأرض والتجار ورجال الدين؟ وهذا الكتاب محاولة لاكتشاف الأسباب الجوهرية للتحولات الجارية في سوريا، ولتفسير هذه التحولات استنادا إلى منهج يمزج التاريخ بالسوسيولوجيا والثقافة والاقتصاد معا، وهو يرصد كيف أن النخب السورية التي ورثت من العثمانيين والفرنسيين دولة شبه متصدعة، وحاولت أن تؤسس دولة متماسكة، ها هم أبناء هذه النخب اليوم يحوّلون سوريا إلى دولة محطمة، ولا سيما بعدما انقلب الريف على حزب الريفيين، أي حزب البعث، وكيف تستر أعضاء حزب علماني بالتدين، الأمر الذي غمر سوريا كلها بالأسلمة المتفاوتة

**التاريخ: 2013/3/16**

في التطرف. يقع الكتاب في 176 صفحة من القطع المتوسط.

## من الموسوعة

## اللاذقية

مدينة، تعتبر الخامسة في سوريا من حيث عدد السكان، بعد دمشق وحلب وحمص وحماة، تقع على الساحل الشرقي البحر الأبيض المتوسط، ضمن شبه جزيرة بحرية على بعد حوالي 385 كم من الشمال الغربي للعاصمة دمشق وهي المنفذ الأول للبلاد على البحر المتوسط والحاضنة لأكبر مرافئها، ما أكسبها موقعًا تجاريًا فريدًا، وأغناها بالعديد من المرافق الحيوية والصناعية والتجاريّة؛ فضلاً عن ذلك فإن المدينة هي المركز الإداري لمحافظة اللاذقية.

أيضًا فإن المدينة تعتبر مركزًا سياحيًا هامًا لغناها بالمواقع الأثريّة التي يرقى بعضها إلى العصر الفنيقي، فضلاً عن المناخ المعتدل وتوفر خدمات الصناعة السياحية. كانت المنطقة التي تشغلها المدينة حاليًا مأهولة بالسكن البشري منذ العصر الحجري، وقد شهدت ازدهارًا فنيًا واقتصاديًا وثقافيًا نادرًا وظهرت من أوغاريت الأبجدية الأولى. كما كانت مركزًا هامًا في العصرين السلوقي والروماني، إلا أن وقوعها قرب الحدود مع الإمبراطورية البيزنطيّة بعد الفتح الإسلامي، حولها لما يشبه دول الثغور، وأدى أيضًا إلى تراجع أهميتها ودورها، وما ساهم في تردي الوضع الكوارث الطبيعية والزلازل التي أصابتها، فضلاً عن الإهمال الإداري خصوصًا إبان الحكم العثماني؛ بيد أن المدينة قد أخذت أهميتها في التنامي منذ القرن العشرين، واستطاعت أن تصبح مركزًا تجاريًا وصناعيًا وثقافيًا وسياحيًا هامًا، حتى غدت مقصد حوالي نصف مليون زائر سنويًا.

تطور عدد سكان المدينة بشكل ملحوظ منذ بداية القرن العشرين بفضل تزايد أهميتها ونمو سوقها التجاري، ويبلغ عدد سكانها حسب إحصاءات 2009 650,558 نسمة، وهي مدينة متنوعة طائفيًا فهناك مسلمون علويون ومسلمون سنيّون والمسيحيون أغلبهم يتبع طائفة الروم الأرثوذكس إلى جانب أقليات أخرى؛ أما من الناحية العرقية فالعرب السوريون هم الأغلبية الساحقة مع وجود أقليات أرمنية وتركمانية. أغلب سكان المدينة متعلمون وتبلغ نسبة الأمية في المحافظة 9% أي أقل من المعدل العام في سوريا. أما النشاط الاقتصادي للسكان فهو يبدأ من خدمات الاستيراد والتصدير ومن ثم الأعمال المرتبطة بالسياحة والصناعة حيث ينشط في المدينة عددٌ من الصناعات كالسجاد والألمنيوم والإسفلت وغيره. اختيرت قلعة صلاح الدين، على بعد 3 كم من المدينة، كواحدة من مواقع التراث العالمي، المحمي من قبل اليونيسكو.

==========

**التاريخ: 2013/3/16**